

قوات أطلسية في كابول ومعارك على الحدود الباكستانية - الأفغانية

# اتهامات لـ "طالبان" في الاعتداء على مسجد الشيعة غرب باكستان

ركز المحققون الباكستانيون على دور محتمل لحركة «طالبان» في الهجوم على مسجد الشيعة في كويتا قرب الحدود مع أفغانستان المجاورة، فيما اتهم رجال دين شيعة في باكستان الحركة الأفغانية صراحة، بالوقوف وراء الهجوم، وجاء ذلك في وقت اعتقلت الأجهزة الباكستانية ١٩ أصولياً بينهم سبعة قرب الحدود مع أفغانستان، للاشتباه في تورطهم بالهجوم. وتزامن ذلك مع تقارير عن اشتباكات بين قوات باكستانية وأفغانية على الحدود بين البلدين. وعلى صعيد آخر، وصلت قوة عسكرية تابعة لحلف شمال الأطلسي إلى كابول للاعداد لأول عملية عسكرية للحلف في آسيا في إطار المساعدة في حفظ الأمن في أفغانستان.

■ كويتا (باكستان)، بيروت، كابول - «الحياة»، ١ ف ب، رويترز - أعلن رئيس الوزراء الباكستاني ظفر الله خان جمالي وجود أدلة على ضلوع «أيد اجنبييه» في الهجوم الانتحاري على مسجد للشيعة في كويتا يوم الجمعة الماضي، ما أسفر عن سقوط نحو ٥٠ قتيلاً وعدد مماثل من الجرحى. وقال جمالي: «خلال يومين أو أربعة، ستوافر لدينا تقارير تتيح لنا تحديد المتورطين». وفي الوقت نفسه، قال هومايون جوجيزاي نائب رئيس الشرطة في إقليم بلوشستان الباكستاني أن الشرطة اعتقلت أعضاء من جماعة سنية متشددة محظورة في عمليات مهم ليل أول أمس، وأضاف أن «المعتقلين هم جزء من تحقيقاتنا لكننا ننظر في كافة الاحتمالات الأخرى بما فيها تورط أيد اجنبييه». وأكد أن «حرس الحدود اعتقلوا سبعة مواطنين أفغان في تشامان»، مشيراً إلى بلدة على الحدود مع أفغانستان.

■ اشتباكات حدودية على صعيد آخر، أكدت مصادر عسكرية في جلال اباد (شرق أفغانستان) أمس، أن معارك بالأسلحة الخفيفة اندلعت في محيط بلدة يعقوبي في ولاية ننگرهار بين عناصر لواء الحدود الأفغان والعسكريين الباكستانيين. وأوضحت المصادر نفسها أن المواجهات دامت نحو أربع ساعات أول من أمس، وأن الية باكستانية دمرت. وتقع بلدة يعقوبي حيث أقام الجيش الباكستاني منذ أكثر من أسبوع مركزاً حدودياً جديداً، على بعد كيلومترات عدة من الحدود داخل الأراضي الأفغانية. وكان مظلون عن ولاية نانغرهار وعشيرة الباشتون وقبيلة مومند الذين يعيشون على جانبي الحدود، اتهموا الجيش الباكستاني بأنه توغل منذ أكثر من أسبوع، في عمق الأراضي الأفغانية، في إطار حملة لطاردة المسلحين الرضوليين.

■ قوات أطلسية في كابول من جهة أخرى، أعلن الناطق باسم القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في كابول (يعيشون أن طلائع فريق تابع لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) وصل إلى العاصمة الأفغانية أمس، للاعداد لأول عملية عسكرية للحلف في آسيا. وتعمل «إيساف» المؤلفة من خمسة آلاف فرد من ٢٩ دولة تحت

# أوباسانجو في مونروفيا عارضاً المنفى على تيلور



■ مونروفيا، برلين - رويترز - زار الرئيس النيجيري أولوسيغون أوباسانجو مونروفيا أمس، وأجرى محادثات مع الرئيس الليبيرى تشارلز تيلور حول تأمين «خروج سلس» للاخير في حال قرر الرضوخ للضغط الاميركية الهادفة الى تخليه عن السلطة.

■ فى غضون ذلك، أعلن الناطق باسم الجيش الاميركي أن فريقاً من الخبراء العسكريين الاميركيين غادر المانيا جواً الى ليبيريا أمس، لتقوم الاوضاع هناك، واستكشاف فرص تنظيم «بعثة مساعدة انسانية محتملة».

■ وقال الناطق باسم القيادة الأوروبية للقوات الاميركية في شتوتغارت جون توماسي: «تشكل فريق استطلاع للمساعدة الانسانية». وتبحث الولايات المتحدة ما اذا كانت ستسرب قوات الى ليبيريا حيث يسيطر المنردون على ٦٠ في المئة من البلاد.

■ وكانت دول غرب افريقيا تعهت تقديم ثلاثة الاف جندي لحفظ السلام وطالبت بان تكمل الولايات المتحدة والمغرب وجنوب افريقيا هذا العدد الى خمسة الاف.

■ وأوضح الناطق باسم القوات الاميركية في أوروبا أن «الفريق يشمل خبراء قادرين على اعداد تقرير حول ما قد تحتاج اليه بعثة مساعدة انسانية محتملة»، ومن شأنه ان «يوضح الوضع الانساني في نظر المقررين الاميركيين».

الرئيسان تيلور وأوباسانجو في مطار مونروفيا أمس. (١ ف ب)

وأفادت مصادر نيجيرية ان تيلور قبل عرض أوباسانجو اللجوء الى نيجيريا، لكن المحادثات ركزت على تولي سلطة انتقالية مهمة الامن لتفادي فراغ امني، كما تناول نشر قوة سلام اجنبية للحيلولة دون سفك دماء.

■ وكان مساعداو تيلور اقترحوا جنوب افريقيا وتايوان كمكاتبين محتملين لمنفاه. غير ان فرص لجوءه الى نيجيريا تزايدت بسبب عدم وجود قانون يلزم ابوجا بتسليمه الى محكمة في سيراليون وجهت اليه اخيراً تهماً تتعلق بتورطه في جرائم حرب.

■ وكان تردد ان تيلور طلب امهاله ٤٠ يوماً للمخادرة، ولكنه عاد وايدى استعداداً للقيام بذلك بحلول نهاية الشهر الجاري، بعدما التح الرئيس الاميركي جورج بوش على وجوب تنحيه، حقناً للدماء في ليبيريا. لكنه في الوقت نفسه، اصبر على نشر قوة حفظ سلام دولية قبل استقالته للحيلولة دون وقوع البلاد في الفوضى.

■ وفي غضون ذلك، أعلن الناطق باسم الجيش الاميركي ان فريقاً من الخبراء العسكريين الاميركيين غادر المانيا جواً الى ليبيريا أمس، لتقوم الاوضاع هناك، واستكشاف فرص تنظيم «بعثة مساعدة انسانية محتملة».

■ وقال الناطق باسم القيادة الأوروبية للقوات الاميركية في شتوتغارت جون توماسي: «تشكل فريق استطلاع للمساعدة الانسانية». وتبحث الولايات المتحدة ما اذا كانت ستسرب قوات الى ليبيريا حيث يسيطر المنردون على ٦٠ في المئة من البلاد.

■ وكانت دول غرب افريقيا تعهت تقديم ثلاثة الاف جندي لحفظ السلام وطالبت بان تكمل الولايات المتحدة والمغرب وجنوب افريقيا هذا العدد الى خمسة الاف.

■ وأوضح الناطق باسم القوات الاميركية في أوروبا أن «الفريق يشمل خبراء قادرين على اعداد تقرير حول ما قد تحتاج اليه بعثة مساعدة انسانية محتملة»، ومن شأنه ان «يوضح الوضع الانساني في نظر المقررين الاميركيين».

# بوش إلى أفريقيا لمعالجة مشكلاتها أم لكسب نفطها وزرع قواعد فيها؟

■ واشنطن - أ ف ب - يؤكد الرئيس الاميركي جورج بوش بأنه يريد مساعدة أفريقيا على تجاوز أزمات الحرب والأينز والفقر، لكن منقديه يقولون إنه مهم فقط بالنظر الأفريقي.

■ ويأمل الرئيس الاميركي في أن يثبت للدول الأفريقية أن الولايات المتحدة تهتم بمعاملة القارة السوداء التي يحمل إليها في جولة له تبدأ اليوم، خطة لمكافحة مرض الإيدز بقيمة ١٥ بليون دولار ومساعدات بملايين الدولارات للإسهام في مكافحة الإيدز، إلا أنه خلال جولته في القارة التي عارضت بعض دولها الحرب على العراق، سيواجه بوش تشكيكاً حول الخسب من زيارته التي تشمل العديد من أفريقية ويرى البعض فيها مجرد حملة واسعة لكسب مصانع جديدة للنفط وإنشاء مواقع للقوات الاميركية.

■ وكان بوش صرح للصحافيين الإقارفة في مقابلة الأسبوع الماضي، بأن «اميركا تهتم بمساعدة أفريقيا». إن مصالحن الوطنية تقتضي أن تصبح أفريقيا مكاناً مزدهراً.

■ كما نفى أن يكون اهتم فجأة بأفريقيا فقط بسبب جولته فيها، وقال في مقابلة مع «سي إن إن»، أن ذلك «تضليل إعلامي، منذ بداية إدارتي كنت مهتماً جداً في القضايا الأفريقية، وأغبياً في إجراء تغييرات جوهرية، في القارة بفضل المساعدة الاميركية. وأكد أن حسن الإدارة أمر لا مفر منه من قبل القادة الأفارقة. وقال: «يعود إلى الحكومات اتخاذ قرارات تكون في مصلحة شعوبها مثل تعليم الناس وتقديم الإسعافات الطبية وعدم سرقة المال وعدم التركيز على النخبة ولكن أيضاً على الشعب نفسه. وخلق شروط تنحية من خلال السوق».

■ **الازهاج أولاً** ويستهل بوش جولته الإفريقية في السنغال غداً، قبل أن يزور جنوب افريقيا وبوتسوانا وأوغندا ونيجيريا. وفي حين تركز سياسته في أفريقيا وغيرها من

# تقرير عن رغبة برلين في زيادة الضغط على طهران في الشأن النووي إيران تعتبر الزيارة المرتقبة للبرادعي مؤشراً لتجاوبها مع المخاوف الدولية

■ طهران، فرانكفورت - رويترز، أ ف ب - أعلنت إيران أمس، أن زيارة مسير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الأسبوع، تظهر رغبة طهران في التعاون في ما يتعلق ببرنامجها النووي الذي تقول واشنطن أنه قد يكون محاولة مستترة لتصنيع أسلحة نووية.

■ ويصل الناطق باسم الحكومة الإيرانية عبدالله رمضان زادة في مؤتمر صحافي ان الدعوة التي وجهناها الى البرادعي لزيارة إيران، هي دلالة على رغبتنا الحقيقية في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشيراً الى ان «الطريق لبناء الثقة له اتجاهان».

■ وفي غضون ذلك، أفادت صحيفة المانية أمس، ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر يريد ان يمارس الاتحاد الأوروبي

■ طهران، فرانكفورت - رويترز، أ ف ب - أعلنت إيران أمس، أن زيارة مسير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الأسبوع، تظهر رغبة طهران في التعاون في ما يتعلق ببرنامجها النووي الذي تقول واشنطن أنه قد يكون محاولة مستترة لتصنيع أسلحة نووية.

■ ويصل الناطق باسم الحكومة الإيرانية عبدالله رمضان زادة في مؤتمر صحافي ان الدعوة التي وجهناها الى البرادعي لزيارة إيران، هي دلالة على رغبتنا الحقيقية في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشيراً الى ان «الطريق لبناء الثقة له اتجاهان».

■ وفي غضون ذلك، أفادت صحيفة المانية أمس، ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر يريد ان يمارس الاتحاد الأوروبي



داخل أحد مراكز الإقتراع في كورسيكا أمس. (١ ف ب)

# استفتاء بشأن مستقبل كورسيكا يتزامن مع اعتقال انفصالي بارز

■ باريس - أ ف ب - شارك سكان كورسيكا أمس، في استفتاء عام على مشروع قانون يمنح مزيداً من الحكم الذاتي للجزيرة التي تعيش حالاً من الفوضى منذ ٣٠ عاماً. وأشارت استطلاعات الرأي العام إلى تقارب بين المؤيدين لمشروع القانون والرافضين له.

■ وزاد من حدة التجاذب، ان الاستفتاء جاء عدداً اعتقال الناشط الانفصالي إيفان كولونا (٤٣ عاماً) المتهم بقتل المسؤول

■ الفرنسي الأول في الجزيرة. واعتقل كولونا يوم الجمعة الماضي، ووجهت اليه أول من أمس، تهمة قتل رئيس الإدارة الفرنسية في كورسيكا كلود أرنياك في اجاكسيو عاصمة الجزيرة في شباط (فبراير) ١٩٩٨.

■ وفي محاولة لكسب التأييد لمشروع تعزيز الحكم الذاتي في الجزيرة بهدف القضاء على التيار الانفصالي فيها، صرح وزير الداخلية الفرنسي نيكولا

# أميركا: اليهود على ولائهم للديموقراطيين

■ واشنطن - «الحياة» - أظهر تقرير اعده المجلس اليهودي الديموقراطي الوطني ان اليهود الاميركيين لا يزالون اوفياء للحزب الديموقراطي، على رغم سياسة الرئيس جورج بوش الداعمة لإسرائيل. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، التقرير الذي يشمل خمسة استطلاعات على الصعيد الوطني بين كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٢ و آذار (مارس) الماضي. رأى التقرير ان «اليهود الاميركيين يبقون ديموقراطيين بقوة، ذلك ان ٦٤ في المئة منهم يعتبرون انفسهم ديموقراطيين، فيما يقول ٢٦ في المئة إنهم جمهوريون».

■ وقالت الصحيفة إن التقرير يبدد مخاوف الديموقراطيين الذين يخشون اقتراب بوش من الناخب اليهودي في البلاد. ونقلت الصحيفة عن المدير التنفيذي للمجلس ايرا فورمان قوله إنه «لاشهر عديدة كانت هناك مزاعم بأن اليهود الاميركيين يميلون الى اليمين، وأخيراً بات لدينا معلومات محددة تؤكد كذب هذه المزاعم».

# دول نامية تتفوق في المساواة بين الجنسين

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب - أظهر تقرير الأمم المتحدة السنوي بشأن التنمية البشرية، ان بعض الدول النامية مثل جزر الكاريبي تتقدم على دول مثل إيطاليا واليابان، في مجال المساواة بين الرجل والمرأة.

■ ولحت باهاماس في المرتبة ١٨ بين الدول السبعين المسنفة بناء على مؤشر المساواة بين الرجل والمرأة، بحسب هذا التقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فيما حلت إيطاليا في المرتبة ٣٢ بعد بوتسوانا مباشرة. أما اليابان، فحلت في المرتبة ٤٤. ويقوم مؤشر المساواة بين

■ الرجل والمرأة في دولة ما، على معايير مختلفة هي نسبة النساء في البرلمان والمناصب الرسمية والإدارية العالية التي تتولاها نساء، والأعمال المهنية والفنية التي تمارسها نساء، ونسبة أجنس المرأة إلى أجر الرجل. وصنفت إسبانيا في مقدم هذه اللائحة، تلتها النرويج فالسويد والنمرك. وتم تصنيفت اللائحة ثلاثاً من دول الاقتصاد الأوروبي في البرتغال وإيطاليا واليونان التي صنفت في المرتبات ٢١ و ٣٢ و ٤٠ على التوالي، بعد جزر باهاماس والنمرك (٣٨ في المئة) وفنلندا (٣٦،٥١ في المئة).

# حول العالم

## بوتين يلغي رحلة خارجية بعد الهجوم في موسكو

■ موسكو، بروكسيل - «الحياة»، رويترز، أ ف ب - أعلن الكرملين أمس، ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي رحلة الى ماليزيا واثنين من جمهوريات آسيا الوسطى بعد الهجوم الانتحاري المزدوج الذي اسفر عن مقتل ١٦ شخصاً، إضافة الى إمراتين نفذتا. وجاء في بيان للكرملين: «في ما يتعلق بالنتائج المسبوبة للعمل الإرهابي في موسكو والذي أودي بحياة مواطنين روس، قرر رئيس الاتحاد الروسي إلغاء زيارته الخارجية».

■ وفي غضون ذلك، أعلن سلاح الجو الروسي ان مروحية عسكرية من طراز «ام اي - ٨» تحطمت في النيشان أمس، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وجرح ١١ وفق المعلومات الأولية.

■ ولم تتوافر اي معلومات عن أسباب تحطم المروحية بعد لحظات على اقلاعها في منطقة بلدة نوفوغورودنيينسكي شرق غرورني. وغالباً ما تتعرض مروحيات القوات الروسية لاطلاق صواريخ محمولة من جانب متطرفين انفصاليين.

## كوبيزومي يفكر في زيارة بيونغيانج مجدداً

■ توكيو - رويترز - قالت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» أمس، ان رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كوبيزومي يدرس امكان القيام بزيارة لكوريا الشمالية في ايلول (سبتمبر) المقبل، في ثاني زيارة من نوعها بعد زيارة قام بها في ايلول ٢٠٠٢.

■ وأضافت ان مفاوضات تجرى مع دول مختلفة وراء الكواليس لترتيب الزيارة التي تستهدف الخروج من مازق في المفاوضات الدولية في شأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية، إضافة الى حل قضايا لها صلة بخطف كوريا الشمالية يابانيين.

■ ولكن الصحيفة قالت انه سيتعين على الحكومة اليابانية تنسيق تحركاتها مع الولايات المتحدة ويحث عدد من القضايا المحلية والدولية قبل امكان حدوث اي زيارة من هذا القبيل.

## أنقره: نحو ٢٠٠ جريح في انفجار محطة وقود

■ أنقره - أ ف ب - أعلن وزير الصحة التركي رجب أكداغ أن ١٨٩ شخصاً جرحوا بينهم سبعة في حال خطيرة، في سلسلة انفجارات عرضية وقعت في محطة للوقود في العاصمة أنقره مساء أول من أمس.

■ وقال الوزير لشبكة «ان تي في» الاخبارية التركية ان «١٨٩» شخصاً جرحوا بينهم سبعة يعانون من حروق خطيرة». وأوضح ان أربعة من هؤلاء الأشخاص السبعة الذين نقلوا إلى المستشفيات بسبب الحروق الخطيرة التي أصيبوا بها، هم «في حال خطرة للغاية».

■ ونقل الجرحى إلى عشرة مستشفيات في المنطقة، وتقدمهم وزير الصحة في المستشفيات كافة.

■ وكانت حصيلة سابقة غير نهائية تحدثت عن سقوط نحو ١٢٠ جرحياً. وأظهرت الصور والتحقيقات التي بثتها شبكات التلفزيون ان الحريق الضخم الذي امتد إلى المباني المجاورة أصبح تقريباً تحت السيطرة.

